رابط المادة على منصة باحث

تفسير سورة البقرة

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 051

محمد بن صالح العثيمين

قولها انما تكون يأتي بكم الله حتى لو كانوا في الجو؟ نعم اها وما في البحر يقولون بان الاسلام لو ارتفع عن مستوى الجاذبية كان معلقا في الكون. لا ينزل على الارض ولا يفسد - 00:00:00

اي لكن هل يموت في هذا المكان؟ ما في هواء. هل يموت؟ يموت. ها لو بقي حيا لكن قوله تعالى فيها تهيون وفيها تموتون ومنها تخرجون تقديم المعمور هنا المعروف انه يدل على الحصر. فظاهره انه لا يموت الانسان الا في الارض - 00:00:30

وانه ما يمكن يموت احد معلقا في الهواء. ولابد ان يرجع. ها؟ لاولاده ها حديث الرجل الذي قال اليوم هذا قال ادعوني في اليمن يراه في البحر البحر من الارض. ها؟ ايه لكن لابد - 00:01:00

يكون في الارض نفسه ينزل بس مشكلتنا الان لو ما في فوق ها؟ هذا هو الظاهر اينما تكون يأتي به المرء ها؟ ها؟ سماحة القمر. هذا ما يصير نعم؟ لا لا نعم - 00:01:21

جميعا نعم وقوله ان الله على كل ان الله على كل شيء قدير. جملة مؤكدة بهم ان الله وقوله على كل شيء قدم على عامله وهو قديم ها بافادة العموم هنا يعني ان القدرة على كل شيء على كل شيء - 00:01:56

شيء ما يجده شيء سبحانه وتعالى. وقوله قدير القدير ما معناه؟ هو الفاعل بدون عدل الفاعل بدون عدل لقوله تعالى وما كان الله ليعجزه من شيء في السماوات ولا في الارض - 00:02:36

انه كان عليما قديرا وما كان الله ليعجزه لماذا؟ لانه عليم مجيب والعدل ان من جهل الفائز او من عدم قدرته. طيب اذا ان الله على كل شيء قدير. ما معنى القدير - 00:02:56

هو الفاعل بدون عجز. الفاعل بدون عجز. فالقدرة اذا صفته يتمكن بها الفاعل من الفعل بدون عدل. هذي القدرة. الفرق بينها وبين القوة الفرق بينها وبين القوة او هي بناء القوة - 00:03:16

هي ان يتمكن من الفعل بدون عجز. والقوة ان يتمكن من الفعل بدون ضعف بدون ضعف. مثال ذلك يتضح يتضح المقام رجل مسرع. رحمه الله رجل قلنا له احمل هذا الحجر. احمل هذا الحجر. فاراد ان يحمله عجل - 00:03:46

ما الذي انتفع عنه الان؟ القدرة. زين. الرجل الثاني قل نحمله فحمدك يا الله حمده انجب عنه القوة الثالث حمله كأنه ريشة ها وجدت هذا قوة مع القدرة نعم فاذا كل قوي فهو قادر. القدرة اخص - 00:04:16

القوة اخص لان كل قوي فهو قال لكن لا تفترقوا عنها بان القدرة تختص بذي الشهور. والقوة لا تختص به فانه يقال للحديث قوي ولا يقال له واجب فيقال قال اليس كذلك؟ اذا فالقوة اكمل من القدرة في من - 00:04:56

يتصف بالقدرة لمن يتصف بالقدرة لكن القوة تختص القدرة تختص القدرة تختص بذي الشعور والارادة. والقوة ها؟ لا تختص بدليل انك تقول الحديد قوي ولا تقول الحديد قادم واضح؟ هل الله يوصف بالقدرة فقط؟ او بالقدرة والقوة؟ بالقدرة والقوة - 00:05:34

وفي عدة ايات من القرآن الكريم وصف الله نفسه بالقوة. فالله سبحانه وتعالى قوي قديم اما الادمي فانه عاجز ضعيف. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة - 00:06:13

ثم جعل من بعده قوة ضعفا وشيء. فاصل الانسان الضعف ومنتهى الضعف. وكذلك كما قال الله تعالى لا يقوم على شيء مما كسبوا. نعم قال والله على كل شيء قدير. تقدم اننا نبهنا على كلمة يقولها بعض بعض الناس. فيقول - 00:06:36

ان الله على ما يشاء قدير. وقلنا ان هذا لا ينبغي. اولا لانه خلاف اطلاق النفس. النص مطلق. وثانيا لانه قد يفهم منه تخصيص القدرة

بما يشاء الله. دون ما لم يشاءوا. والله قادر - 00:07:04
على ما يشاء ها وعلى ما لا يشاء. قادم على هذا وهذا. وثالثا انه مذهب المعتزلة. القدرية الذين قالوا ان الله عز وجل لا يشاء العبد فهو غير قادر عليها. لا يشع فعل العبد فهو غير قادر عليه. ولهذا - 00:07:34
فينبغي ان نطلق ما اطلقه الله من نفسه. والله على كل شيء قدير. اما اذا جاءت القدرة مضافة الى فعل عين فلا بأس ان ان تقيد بالمشيئة. لا بأس ان تقيد بالمشيئة. كما في قوله تعالى وهو على جمعهم - 00:08:04
اذا يشاء قدير وعلى جمعهم اذا يشاء قدير فاني اذا شاء عائد على الجمع القدرة نعم فهو قدير شاء ام لم يشاء نعم قديم على الشيء جاءه ام لمنشأه لكن جمعه ما يقع الا بالمشيئة ومنه الحديث - 00:08:26
رجل الذي اه اكرمه الله سبحانه وتعالى فقال فاني على ما اشاء قادر اني على ما اشاء قادم لانه يتكلم عن فعل معين. ولهذا قال قادر ولم يقل قدير اكى باسم الفاعل - 00:08:49
الدال على وقوع الفعل دون الصفة المشبهة الدالة على الاتصاف بها القدرة. نعم. ثم قال تعالى من حيث خرجت تولي وجهك شطب المسجد الحرام. الله اكبر. ما اعظم هذا هذا الحدث. ولهذا اكده الله عدة مرات - 00:09:19
ومن حيث خرجت من حي قريب. من حرف جر وحيث مضموم شلون هذا؟ قال الله تعالى ومن الليل فتعجب به نافلة من الليل. كيف هنا؟ قال من حيث ها؟ جزاك الله خيرا. لانها؟ الدنيا والله. اه مبنية على الظم. مبنية على الضم. والمبني بنا - 00:09:44
سم ما يتغير قوله قال ابن مالك في الالفية ها هو ايه؟ وان منوم لا لا. لا. النص على بناحيه لا لا كأين امسي حيث والساكنة ها؟ كم؟ كم؟ اثنين. كاين حيث - 00:10:27
فاين امس حيث والساكن كم؟ بحيث مبنية على الضم. اذا منحرف جر حيث اسم مجرور بمنه او اسم مبني على مصنع الايجار واسم مبني عظم ما نقول مشهور لانه ما شفت اسم مبني على الضم في محل اجار طيب ومن حيث - 00:11:05
الرباط هنا اما ان يكون للرسول صلى الله عليه وسلم واما ان يكون لكل من يتأتى خطابه من حيث خرجت ايها انسان فولي وجهك يعني قبله اجعله مستقبلا وجهك شطر المسجد الحرام. متى - 00:11:27
عند الصلاة طبعا عند الصلاة. وما كل ما خرجت لازم يغسل وجهك خلي وجهك من حيث خرجت فولي وجهك شر المسلم حرام. اي عند الصلاة. وقول الشطر المسجد ما معنى شغل المسجد؟ اي جهة جهة المسجد. والمسجد حرام هو المسجد الذي فيه الكعبة - 00:11:55
مثل الذي فيه الكعبة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تشدوا الريحان الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام. بل لقوله تعالى هم الذين عن المسجد الحرام ولا بمعروف وقولك ولي وجهك شطر المسجد الحرام المراد - 00:12:25
الشاطر ناجي هنا ووصف بالحرام لاحترامه وتعظيمه. ولذلك كان هذا المسجد محترما معظما. حتى ما حوله معظما. البلد امن حتى الاشجار التي لا احساس لها امنة في هذا المكان. ولهذا حرم النبي عليه - 00:12:48
عليه الصلاة والسلام ان يفصل صلاة او يعبد شوق او يقطع شجره كل ذلك باحترام هذا المكان ها؟ ايه؟ انحرجت يعني اي اي حتى في البر في البحر اذا خرجت في اي مكان. نعم - 00:13:22
اتجاه من البيت الى ان المسجد الحرام فيه الكارثة. والانسان البعيد ما يمكن يصيب عين التافه وهو في الحقيقة اذا قال قائل هذا الايراد نقول لان ان الكعبة في المسجد. فمن تولى المسجد تماما فطبعا المسجد - 00:13:53
مركزه هي الكعبة. اينما كنت فانها تنصب الى الى الكعبة. نعم الايراد يقول لماذا لم يقل فولي وجهك الكعبة؟ فالشطر المسجد الحرام فقل لان لان الكعبة فيه قبل خمسين تسع دائرته اي نعم قبل الان اي لكن اذا اذا قلنا ان تسعة دائرة وقلنا انك اذا - 00:14:23
اتجهت الى قلبه مهو معناه لو فرضنا ان الان ما هو لو فرضنا الواقع الان المسجد اوسع من الكعبة. فهل اذا كان الانسان من الشمال او من الجنب؟ اذا اتجه الى الشمال - 00:14:53
ومن تاب ان يسأله صحيح انه متجه الى جزء من المسجد. الى جزء منه لكنه لم يتجه الى لان قلب المسجد اي نعم شره لان المراد

جهة جهة النفس وبعضهم يقول نحو المسجد نحو المسجد الحرام تعبير الجلالين نقول نحو المسجد - 00:15:13